



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة



المقرر

دراسات نقدية 1

الموضوع

منهج البحث والدراسة الميدانية

اعداد الباحث

حامد البحاري

2021200251

التاريخ

August 2024 11

مقدمة:

منهج البحث العلمي هو الإطار المنظم الذي يتبعه الباحثون لجمع وتحليل البيانات بهدف الوصول إلى نتائج واستنتاجات موثوقة يمكن الاعتماد عليها. يعتبر المنهج العلمي أساساً في أي دراسة أو بحث لأنه يحدد الخطوات والإجراءات التي يجب اتباعها لتحقيق الأهداف المحددة والوصول إلى إجابات دقيقة للترسولات المطروحة.

عناصر منهج البحث العلمي:



1. تحديد المشكلة البحثية: تبدأ عملية البحث بتحديد مشكلة أو سؤال بحثي يحتاج إلى إجابة أو تفسير. هذه الخطوة هي الأساس الذي يقوم عليه البحث.

2. صياغة الفرضيات: بعد تحديد المشكلة، يقوم الباحث بوضع فرضيات يمكن اختبارها من خلال الدراسة. الفرضية هي توقع مبدئي يربط بين متغيرات معينة.

3. اختيار المنهج المناسب: هناك عدة مناهج بحثية يمكن استخدامها مثل المنهج الوصفي، التجريبي، التاريخي، والاستقرائي. اختيار المنهج يعتمد على طبيعة المشكلة البحثية والأهداف المراد تحقيقها.

4. جمع البيانات: يتم جمع البيانات باستخدام أدوات مختلفة مثل الاستبيانات، المقابلات، الملاحظات، والتجارب. يعتمد نوع البيانات (كمية أو نوعية) على طبيعة البحث.

5. تحليل البيانات: بعد جمع البيانات، يتم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية أو التحليل النوعي لاستخلاص النتائج. التحليل يساعد في اختبار الفرضيات وتفسير البيانات.

6. استخلاص النتائج: بناءً على التحليل، يتم استخلاص النتائج التي تجيب عن أسئلة البحث وتحقق أهدافه. كما يتم مناقشة النتائج وتوضيح مدى توافقها مع الفرضيات أو النظريات السابقة.

7. التوصيات والمقترحات: في نهاية البحث، يقدم الباحث توصيات بناءً على النتائج التي توصل إليها. هذه التوصيات قد توجه الباحثين المستقبليين أو تساعد في حل المشكلة المطروحة.

8. كتابة التقرير النهائي: بعد استكمال البحث، يتم كتابة التقرير الذي يعرض جميع خطوات البحث، من تحديد المشكلة إلى النتائج والتوصيات. التقرير يشمل أيضاً مراجعة الأدبيات، المنهجية، وتحليل البيانات.

أهمية منهج البحث العلمي:

- الدقة والمصداقية: يساعد المنهج العلمي في تحقيق دقة ومصداقية في النتائج، حيث يتبع الباحث خطوات منهجية ومنظمة.
- تكرار البحث: المنهج العلمي يتيح للباحثين الآخرين تكرار الدراسة والتحقق من النتائج، مما يعزز الثقة في المخرجات العلمية.
- الإسهام في المعرفة: من خلال اتباع منهج علمي منظم، يساهم الباحثون في توسيع قاعدة المعرفة الإنسانية وحل المشكلات العملية.
- إرشاد الباحثين: يوجه المنهج العلمي الباحثين في كيفية تصميم دراساتهم وجمع وتحليل البيانات بشكل صحيح.

الخلاصة:

منهج البحث العلمي هو أداة حيوية تساهم في إنتاج معرفة جديدة وتحقيق فهم أعمق للمشكلات المعقدة، وهو جوهر أي دراسة تسعى إلى تحقيق نتائج موثوقة وموضوعية.

الطريقة التي سيسلكها الباحث في الإجابة عن الأسئلة أو التحقق من الفرضية، بمعنى خطة تبيين وتحدد طرق وإجراءات جمع وتحليل البيانات

الدراسات الميدانية في البحث العلمي

مقدمة:

الدراسات الميدانية في البحث العلمي هي نوع من الدراسات التي يقوم الباحث من خلالها بجمع البيانات والمعلومات مباشرة من الواقع أو من الميدان، بدلاً من الاعتماد على المصادر المكتوبة أو النظرية فقط. تهدف هذه الدراسات إلى الحصول على معلومات دقيقة وواقعية حول الظواهر أو المشكلات التي يتم دراستها من خلال ملاحظة الأحداث وتحليلها في بيئتها الطبيعية.

أهمية الدراسات الميدانية في البحث العلمي:

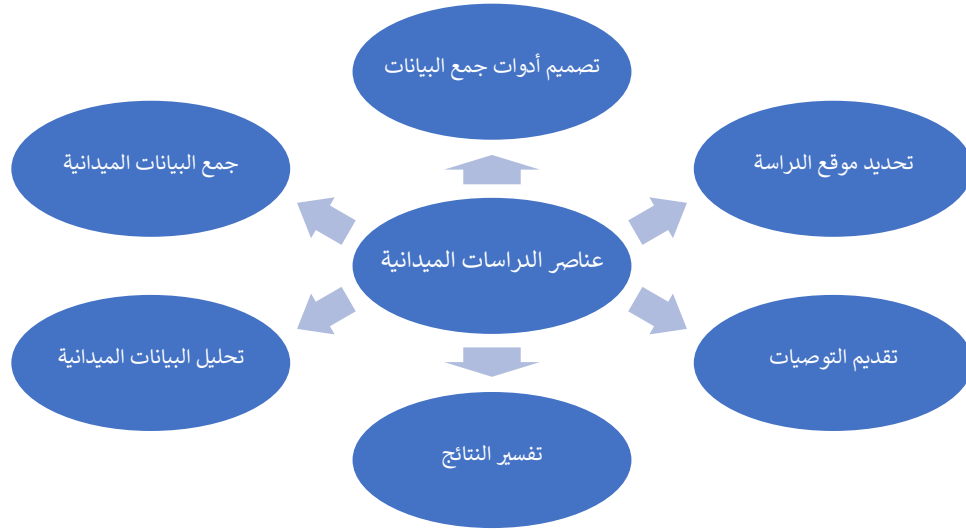
- واقعية البيانات: توفر الدراسات الميدانية بيانات حقيقية ومباشرة حول الظواهر المدروسة، مما يزيد من دقة النتائج ويساهم في بناء فهم عميق للمشكلة البحثية.

- التطبيق العملي: تساعد الدراسات الميدانية في اختبار الفرضيات والنظريات في البيئات الواقعية، مما يجعل النتائج أكثر قابلية للتطبيق على الحالات الفعلية.

- التفاعل مع البيئة: تمكّن الباحث من فهم العوامل المؤثرة في الظواهر المختلفة من خلال تفاعله المباشر مع المشاركين أو البيئة المدروسة.

- معالجة المشكلات المحلية: غالباً ما تُستخدم الدراسات الميدانية في معالجة مشكلات محددة في بيئات محلية، مما يساهم في تطوير حلول واقعية ومناسبة لهذه المشكلات.

عناصر الدراسات الميدانية:



1. تحديد موقع الدراسة: يشمل اختيار البيئة أو الموقع الذي سيتم فيه جمع البيانات. هذا الموقع يجب أن يكون ذا صلة مباشرة بالموضوع المدروس.

2. تصميم أدوات جمع البيانات: مثل الاستبيانات، المقابلات، والملاحظات. يجب أن تكون هذه الأدوات مصممة بطريقة تنتج للباحث جمع بيانات دقيقة وذات صلة بالموضوع.

3. جمع البيانات الميدانية: تتم عملية جمع البيانات من خلال زيارة الموقع المحدد والتفاعل مع المشاركين أو البيئة المدروسة. قد يتضمن ذلك ملاحظات ميدانية، تسجيلات، أو جمع عينات.

4. تحليل البيانات الميدانية: بعد جمع البيانات، يتم تحليلها باستخدام الأساليب المناسبة لفهم العلاقات والأنماط الموجودة في البيانات.

5. تفسير النتائج: بناءً على تحليل البيانات، يقوم الباحث بتفسير النتائج وربطها بالفرضيات أو الإطار النظري للدراسة.

6. تقديم التوصيات: تعتمد التوصيات على النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية، وغالباً ما تكون ذات طابع تطبيقي يساعد في حل المشكلات في البيئات المشابهة.

تحديات الدراسات الميدانية:

- الصعوبات اللوجستية: قد يواجه الباحث تحديات تتعلق بالوصول إلى الموقع، جمع البيانات في بيئة غير مألوفة، أو التعامل مع ظروف ميدانية غير متوقعة.

- التحيز: التفاعل المباشر مع المشاركين أو البيئة قد يؤدي إلى نوع من التحيز، سواء من جانب الباحث أو المشاركين.

- التكلفة والوقت: الدراسات الميدانية غالباً ما تكون مكلفة وتستغرق وقتاً طويلاً بسبب الحاجة إلى التواجد في الميدان لجمع البيانات.

الخلاصة:

تُعد الدراسات الميدانية أداة قوية في البحث العلمي، حيث تُمكن الباحثين من الحصول على بيانات دقيقة وواقعية يمكن أن تساهم في تحسين فهم الظواهر المعقدة وتطوير حلول قابلة للتطبيق. على الرغم من التحديات التي قد تواجه الباحثين في الميدان، إلا أن الفوائد التي تقدمها هذه الدراسات تجعلها جزءاً لا يتجزأ من العديد من مجالات البحث العلمي.

الرشاقة التنظيمية وعلاقتها بالتميز التنظيمي

دراسة ميدانية

مجلة البحوث الإدارية المجلد الحادي والأربعون، العدد الثاني، ابريل 2024

لنقد منهج البحث في دراسة بعنوان "الرشاقة التنظيمية وعلاقتها بالتميز التنظيمي: دراسة ميدانية"، يمكن النظر في عدة جوانب تشمل منهجية البحث، تصميم الدراسة، أدوات جمع البيانات، تحليل البيانات، وتفسير النتائج.

1. المنهجية المستخدمة:

- إيجابيات:

- اختيار المنهج الوصفي الكمي: اختيار المنهج الوصفي الكمي يعد مناسباً لدراسة العلاقات بين المتغيرات (مثل الرشاقة التنظيمية والتميز التنظيمي). هذا المنهج يسمح بتوصيف الواقع وتحليل البيانات إحصائياً للتحقق من الفرضيات.
- التركيز على العلاقة بين المتغيرات: المنهجية تسمح بفهم العلاقة بين الرشاقة التنظيمية والتميز التنظيمي، مما يساعد في تحديد كيف تؤثر أحدهما على الآخر.

- نقد:

- غياب التعمق النوعي: اعتماد الدراسة بشكل حصري على المنهج الوصفي الكمي قد يؤدي إلى تجاهل بعض العوامل النوعية الهامة التي قد تؤثر على الرشاقة التنظيمية والتميز التنظيمي، مثل الثقافة التنظيمية أو السياسات الداخلية.
- قيود تعميم النتائج: قد تكون النتائج قابلة للتطبيق فقط على المؤسسات المماثلة للمؤسسات التي تمت دراستها، مما يحد من القدرة على تعميم النتائج على قطاعات أو مجتمعات أخرى.

2. تصميم الدراسة:

- إيجابيات:

- وضوح المتغيرات: تم تحديد المتغيرات المستقلة (الرشاقة التنظيمية) والمتغيرات التابعة (التميز التنظيمي) بشكل واضح، مما يسهل عملية القياس والتحليل.

- نقد:

- عدم وضوح العوامل المؤثرة الأخرى: التصميم قد لا يأخذ في الاعتبار جميع العوامل الخارجية التي قد تؤثر على العلاقة بين الرشاقة التنظيمية والتميز التنظيمي، مثل البيئة الاقتصادية أو التكنولوجية.
- الاعتماد الكبير على الأدوات الكمية: التصميم يعتمد بشكل كبير على الأدوات الكمية مثل الاستبيانات، مما قد يحد من استكشاف الجوانب الأكثر تعقيداً التي لا يمكن قياسها بسهولة بالأرقام.

3. أدوات جمع البيانات:

- إيجابيات:

- استخدام الاستبيان: الاستبيان هو أداة فعالة لجمع البيانات من عدد كبير من المشاركين بطريقة منظمة وقابلة للتحليل الكمي.

- نقد:

- إمكانية التحيز في الردود: المشاركون قد يقدمون إجابات تعكس توقعاتهم أو ما يعتقدون أن الباحث يريد سماعه، مما قد يؤدي إلى تحيز في البيانات.

- محدودية التفاعل المباشر: الاعتماد على الاستبيانات فقط يقلل من فرصة التفاعل المباشر مع المشاركين لفهم دوافعهم ومشاعرهم بشكل أعمق.

4. تحليل البيانات:

- إيجابيات:

- استخدام أساليب إحصائية: التحليل الإحصائي يمكن أن يكشف عن علاقات قوية أو ضعيفة بين المتغيرات، مما يعزز من موثوقية النتائج.

- نقد:

- احتمالية إهمال التفاصيل: التحليل الكمي قد يغفل عن بعض التفاصيل الدقيقة التي يمكن أن تكون مهمة في فهم العلاقة بين الرشاقة التنظيمية والتميز التنظيمي.

- التركيز على المتوسطات: الاعتماد على المتوسطات الإحصائية قد يؤدي إلى تجاهل التفاوتات الفردية بين المشاركين أو الحالات المدروسة.

5. تفسير النتائج:

- إيجابيات:

- ارتباط النتائج بالأدبيات: ربط النتائج مع الأدبيات السابقة يساعد في وضع النتائج ضمن سياق أكبر ويعزز من فهمها.

- نقد:

- احتمالية وجود تفسيرات بديلة: قد توجد تفسيرات أخرى للعلاقات المكتشفة بين المتغيرات، والتي لم يتم استكشافها أو أخذها في الاعتبار.

- قصور في تقديم توصيات عملية: إذا لم ترتبط النتائج بشكل واضح بالتوصيات العملية، فقد تقل فائدة الدراسة لصناع القرار.

الخلاصة:

منهج البحث في هذه الدراسة يوفر إطارًا قويًا لفحص العلاقة بين الرشاقة التنظيمية والتميز التنظيمي باستخدام أدوات كمية موثوقة. ومع ذلك، فإن الدراسة قد تستفيد من تعزيزها بجوانب نوعية لالتقاط الفروق الدقيقة، ومن خلال توسيع نطاق التعميم خارج العينة المدروسة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي على الباحثين تقديم تفسيرات متعددة الجوانب للنتائج وتوصيات أكثر دقة وعملية لمتخذي القرار.

لنقد الدراسات الميدانية في بحث "الرشاقة التنظيمية وعلاقتها بالتميز التنظيمي: دراسة ميدانية"، يمكن تحليل عدة جوانب تشمل تصميم الدراسة، اختيار العينة، أدوات جمع البيانات، والإطار الزمني والمكاني للدراسة. فيما يلي نقد لكل منها:

1. تصميم الدراسات الميدانية:

- إيجابيات:

- التطبيق العملي: الدراسات الميدانية تعطي البحث قيمة تطبيقية حيث يتم اختبار النظريات والأطر النظرية في بيئة حقيقية. في هذا البحث، تم تطبيق مفهوم الرشاقة التنظيمية والتميز التنظيمي في سياق محدد مما يعزز من إمكانية استخدام النتائج في تحسين الأداء الفعلي للمؤسسات.
- التفاعل مع البيئة الفعلية: الدراسات الميدانية تسمح للباحث بالتفاعل مع البيئة الفعلية للمؤسسات، مما يمكن من فهم العوامل المؤثرة بشكل أعمق.

- نقد:

- التحيز المحتمل: قد تتأثر نتائج الدراسة بعوامل خارجية لم يتم التحكم فيها بدقة، مثل التغيرات الاقتصادية أو الاجتماعية خلال فترة الدراسة. هذا قد يؤدي إلى تحيز في النتائج.
- تصميم غير شامل: إذا كان تصميم الدراسة محدودًا ولم يشمل متغيرات أو عوامل أخرى محتملة قد تؤثر على الرشاقة التنظيمية والتميز التنظيمي، فقد يكون هناك قصور في تفسير النتائج.

2. اختيار العينة:

- إيجابيات:

- تحديد العينة بدقة: اختيار عينة محددة (مثل العاملين في البنك الأهلي وبنك مصر) يعزز من القدرة على فهم التأثيرات المحددة في هذا السياق.

- نقد:

- محدودية التعميم: الدراسة التي تركز على عينة محددة من مؤسستين قد تعاني من صعوبة تعميم النتائج على مؤسسات أخرى أو قطاعات مختلفة. هذا يحد من قدرة الدراسة على تقديم توصيات قابلة للتطبيق على نطاق أوسع.
- عدم تمثيل العينة للمجتمع الكامل: إذا كانت العينة غير ممثلة بشكل كافٍ للمجتمع المستهدف، فقد يؤدي ذلك إلى نتائج غير دقيقة.

3. أدوات جمع البيانات:

- إيجابيات:

- استخدام أدوات كمية: استخدام الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات يتيح جمع كمية كبيرة من المعلومات بشكل منهجي، مما يسهل عملية التحليل الإحصائي.

- نقد:

- محدودية الأدوات: الاعتماد فقط على الاستبيانات قد يؤدي إلى إغفال بعض الجوانب النوعية الهامة. قد يكون من المفيد إضافة مقابلات أو دراسات حالة لجمع بيانات أكثر عمقاً.
- احتمالية تحيز الاستجابة: المشاركون قد يقدمون إجابات تعكس ما يعتقدون أنه مقبول اجتماعياً أو ما يتوقع الباحث سماعه، بدلاً من تقديم ردود دقيقة تعكس الواقع.

4. الإطار الزمني والمكاني للدراسة:

- إيجابيات:

- تحديد إطار زمني محدد: يساعد تحديد فترة زمنية محددة للدراسة في تركيز البحث على حالة معينة من التطور التنظيمي.
- تحديد الإطار المكاني: الدراسة الميدانية في بنكين محددين يعزز من فهم الرقابة التنظيمية في سياق معين.

- نقد:

- قيود الإطار الزمني: الدراسة التي تمت خلال فترة زمنية محددة قد تكون محدودة في قدرتها على تفسير التغيرات الطويلة الأمد أو الطارئة.
- محدودية الإطار المكاني: التركيز على عدد محدود من المؤسسات (البنك الأهلي وبنك مصر) قد يحد من القدرة على تعميم النتائج على مؤسسات أخرى أو بيئات عمل مختلفة.

الخلاصة:

الدراسة الميدانية في هذا البحث تقدم رؤية قيمة حول العلاقة بين الرقابة التنظيمية والتميز التنظيمي في سياق معين. ومع ذلك، تواجه هذه الدراسة تحديات تتعلق بالتعميم، تحيز الاستجابة، وتغطية متغيرات إضافية. لتحسين جودة البحث، يمكن النظر في استخدام تصميم دراسة أكثر شمولية، وتوسيع نطاق العينة، واستخدام أدوات جمع بيانات متنوعة، مما يعزز من دقة وتطبيق النتائج في سياقات أوسع.

هذا وبالله التوفيق

وصل الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم